



الإنتربول

الوحدة المعنية بمكافحة الجرائم المرتكبة ضد الأطفال



مختبر تحديد هوية الضحايا

VILAB

- توجيه عملية تطوير المجال المتخصص المعني بتحديد هوية الضحايا على الصعيد الدولي كأداة من أدوات العمل الشرطي؛
 - مساعدة البلدان الأعضاء في إنماء وحداتها الوطنية المعنية بتحديد هوية الضحايا؛
 - استحداث فريق عامل متخصص معني بتحديد هوية الضحايا؛
 - موافقة البلدان الأعضاء في الإنتربول، أثناء دورة الجمعية العامة لعام 2011، على قرار يقضي بـ "الدعوة إلى إدارة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال على الصعيد الوطني بشكل يركز على الضحايا"؛
 - تنسيق دورات في جميع أنحاء العالم للتدريب على تنمية مهارات تحديد هوية الضحايا؛
 - استحداث قاعدة بيانات الإنتربول الدولية لصور الاستغلال الجنسي للأطفال التي تشكل مركزا عالميا تودع فيه صور الاعتداء الجنسي على الأطفال التي يعثر عليها على الإنترنت.
- وتعزز المنظمة جهودها في هذه المضمار من خلال استحداث مختبر الإنتربول لتحديد هوية الضحايا، وهو أداة متنقلة يمكن الاستعانة بها في المؤتمرات وغيرها من الاجتماعات من أجل عرض صور اعتداءات جنسية على أطفال مرتبطة بقضايا لم تُحل بعد على عدد أكبر من موظفي إنفاذ القانون بهدف تحديد هوية المزيد من الضحايا.

جريمة شنعاء

تتكوّن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال من صور أو أفلام أُخذت أثناء ارتكاب جريمة ضد طفل. وقد أدى نمو استخدام الإنترنت إلى زيادة كبيرة في كمية هذه المواد نظرا للسهولة النسبية التي يمكن فيها تحميلها وتبادلها دون كشف هوية الذين يقومون بذلك. وإن إنتاج صور وأفلام الاعتداء الجنسي على الأطفال جريمة يمكن أن تكون لها عواقب وخيمة وطويلة الأجل على هؤلاء الضحايا الصغار.

نهج يركز على الضحايا

يشجع الإنتربول، في إطار سعيه إلى مكافحة هذه الجريمة، على اتباع نهج يركز على تحديد هوية الضحايا والحوّول دون تعرضهم لمزيد من الأذى. وينطوي مجال التخصص المعني بتحديد هوية الضحايا على تحليل صور وأفلام الاعتداء الجنسي على الأطفال بحثا عن أدلة تشير إلى مكان أخذها - وهو أكثر الخطوات أهمية لتحديد هوية كل من الضحايا والجناة.

ولقد أعطى الإنتربول، عبر الوحدة المعنية بمكافحة الجرائم المرتكبة ضد الأطفال، الأولوية لنهج يركز على الضحايا أثناء التحقيق في الاعتداءات الجنسية على الأطفال، وشجع البلدان الأعضاء على اعتماد مثل هذا النهج، وذلك من خلال ما يلي:

الوحدة المعنية بمكافحة الجرائم المرتكبة ضد الأطفال

للتكيز على أماكن مختلفة منها. ويمكن تغيير المواد لتتلاءم مع الحضور، وهي تشمل على الدوام أحدث المواد الموجودة في قاعدة بيانات الإنتربول الدولية لصور الاستغلال الجنسي للأطفال. ويمكن للمستخدم، أثناء فحص صورة ما، إضافة ملاحظات أو أفكار أو معلومات قد تكون مفيدة في ما يتصل بالصورة أو بمحتوياتها، وذلك في المنظومة مباشرة. وعندئذ يمكن للمحققين استعراض تلك الملاحظات ومتابعة ما قد تبرزه من قرائن جديدة.

فوائد المختبر

- يعرض المختبر مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال على أكبر عدد ممكن من موظفي إنفاذ القانون في البلدان الأعضاء الـ 190 في الإنتربول؛
- يرفع الوعي بهذه المسألة وبتحديد هوية الضحايا كأداة جديدة من أدوات العمل الشرطي؛
- يزيد فرصة تحديد هوية عدد أكبر من الضحايا وإبعادهم عن الخطر؛
- يتيح بفعل إمكانية نقله عرض الصور على الشركاء في أي وقت وأي مكان؛
- يحسن فعالية التدريب على تحديد هوية الضحايا، من خلال استخدام مواد حقيقة ترتبط بقضايا جارية حالياً؛
- يساعد على إيجاد قرائن جديدة لقضايا الاعتداء على الأطفال التي لم تحل؛
- سيصبح المختبر أداة رئيسية من الأدوات الاستراتيجية الدولية للعمل الشرطي الرامية إلى مكافحة الجرائم المرتكبة ضد الأطفال.

أداة تحقيق متنقلة

مختبر الإنتربول لتحديد هوية الضحايا هو برمجية تتيح للمستخدمين فحص صور الاعتداء الجنسي على الأطفال التي يمكن التخفيف من حدتها لتتلاءم مع الحضور والتي ترتبط بتحقيقات جارية وقضايا لم تحل بعد. وبما أنها أداة متنقلة، يمكن بالتالي استخدامها أثناء المؤتمرات أو الدورات التدريبية أو غيرها من الاجتماعات المتصلة بأجهزة إنفاذ القانون من أجل عرض هذه الصور على أكبر عدد ممكن من الأشخاص. ويمكن لمن يقوم بفحصها إضافة ملاحظات عليها وعناصر قد تساعد المحققين في تحديد مكان تصوير هذه المواد.

مجموعة متنوعة من العيون الفاحصة في جميع أنحاء العالم

بما أن المختبر متنقل، فهو يتيح للمحققين عرض صور الاعتداء الجنسي على الأطفال على أشخاص من مختلف الخلفيات والجنسيات والاختصاصات. فالأغراض الموجودة في الصور - كلعبة طفل، أو بناء يمكن رؤيته من النافذة، أو قطعة أثاث - قد لا تعني شيئاً للمحقق، لكنها قد تشكل معلماً أو غرضاً معروفاً بالنسبة لشخص ينتمي إلى بلد آخر أو منطقة أخرى من العالم. وتنوع القائمين بفحص الصور يزيد من احتمال التعرف على قرائن يمكن أن تشير إلى مكان أخذ صورة معينة، ويتيح بالتالي تحديد هوية الضحية أو الجاني.

شراكة متينة

المختبر هو نسخة عن منظومة سايف، وهي اختصار للاسم الإنكليزي لمنظومة مؤازرة الجهود المبذولة لتحديد هوية الضحايا (System for Advancing Victim Identification Efforts)، التي استحدثتها المركز الوطني لتنسيق شؤون مكافحة استغلال الأطفال التابع للشرطة الملكية الكندية الخيالة. وقد وهبت كندا، فضلاً عن التدريب، الأجهزة والبرمجيات اللازمة للإنتربول. وسيعمل المختبر وهذه المنظومة جنباً إلى جنب، وسيتبادلان المواد والبيانات الإحصائية والمعلومات المتعلقة بالتحقيقات.

طريقة العمل

يعمل المختبر باستخدام برمجية تعتمد على خادم، وهو بالتالي متنقل وقابل للاستخدام في أي بلد من البلدان الأعضاء في الإنتربول وفي المؤتمرات أو الدورات التدريبية أو اجتماعات الأفرقة العاملة أو أي اجتماع آخر من اجتماعات أجهزة إنفاذ القانون، الأمر الذي يتيح إشراك جهات وموظفين في هذا المجال الشرطي المتخصص ممن لا يشاركون عادة في التحقيقات المتعلقة بالاعتداء الجنسي على الأطفال. ويمكن أيضاً إشراك أفراد من العامة في ظروف رقابة محددة.

ويمكن لمستخدمي المختبر فحص مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المرتبطة بقضايا دولية لم تحل. وتسمح أدوات التحرير للمستخدمين بتكبير وتصغير الصورة وتدويرها ومعاملتها



الإنتربول

للاتصال:

يمكن الاتصال بنا عبر موقعنا على الويب، للمساائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة، يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بالمكتب المركزي الوطني للإنتربول في بلدكم.

البريد الإلكتروني: CAC@interpol.int

تويتر: @INTERPOL_HQ

يوتيوب: INTERPOLHQ

WWW.INTERPOL.INT

